

على أهمية كل من الاستماع والحديث في تعليم اللغة واستخدامها إلا أنه كثيرا ما يتعذر على المتعلم استخدام هاتين المهارتين، لاسبب ضعفه لديهما ولكن بسبب قلة الفرص التي تتاح له لممارسة اللغة المكتسبة شفوية، أو أن يشعر أن حاجته لممارسة اللغة ممارسة شفوية قليلة وغير متوقعة.

و أما كتاب القراءة فهو كتاب خاص لمدرسي يقدم للدارسين كالوسيلة التعليمية التي يعنى بها كل أنواع الوسائط التي تعين المعلم على توصيل المعلومات والحقائق للتلميذ بأسهل وأقرب الطرق. وعرفها دنت (*Dent*) بأنها: "هي المواد التي تستخدم في حجات الدراسة أو في غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة" و يحتوى أنواعا من الموضوعات الدراسية مع التدريبات . و كان الواجب لكتاب القراءة أن يعرف المصطلحات و التراكيب الجديدة و ليس معرفة الفقرة الرئيسة فحسب ، كما وقع في بعض الكتب المستخدمة في تعلم اللغة العربية ، ومما يعين كون الكتاب مفيدا لتعريف المصطلحات الحديثة استخدام بعض النصوص المأخوذة من وسائل الإعلام لتكون مادة معينة تهدف إلى التطوير و التنمية لمهارة القراءة .

و يعنى بوسائل الإعلام كل ما طبع من المجلات أو الصحف ما يخبر و يعلن الحادثة الوقعية آليا أو ماضيا و يتحقق أنه يحتاج دارسوا اللغة الأجنبية إلى معرفة المفردات الجديدة و التراكيب خلال أيام تعلمهم إذ أن اللغة حي تعيش و تنتمي كما هو صاحبها فكان من حاجة الدارسين و ضرورتهم زيادة المعرفة اللغوية الحديثة . وكانت الصحف والمجلات مصدر غني بالمعلومات عن الأحداث والأزمات المعاصرة، كما إن لغتها – في الغالب الأعم – لغة سهلة تقارب لغة الحديث بحيث لا يصعب على الدارس متابعتها.

و أما أهمية استخدام وسائل الإعلام كالوسائل التعليمية فضلا كمادة القراءة فهي يحقق دارس اللغة الأجنبية فائدة متزايدة عند قرائته للصحف والمجلات التي تكتب باللغة الأجنبية التي يدرسها بشرط أن يكون قد وصل إلى المستوى المناسب في اللغة الذي يمكنه من قرائتها واستيعاب ما جاء فيها. فالصحف

ب- مرحلة التجربة

١. قام الباحث بتعيين عينة من مجتمع البحث لتكون مجموعة تجريبية
 ٢. أجرى الاختبار القبلي لأفراد المجموعة التجريبية قبل إجراء التعليم باستخدام مادة التعليم من الصحيفة في تعليم قراءة النصوص العربية
 ٣. قام الباحث بالملاحظة المباشرة خلال التطبيق التجريبي في تطوير مادة التعليم القراءة العربية، وأثناء التعليم التجريبي في ٨ حصة دراسية في ٨ لقاءات وتساوي كل حصة واحدة ٩٠ دقيقة، ولكل لقاء حصة واحدة. وذلك في شهر مارس إلى مايو ٢٠١٥م.
 ٤. بعد الانتهاء من التعليم التجريبي قام الباحث بالاختبار البعدي (*Post-Test*) لهذه المجموعة التجريبية. وانعقد هذا الاختبار لدى أفراد المجموعة من الطالبات للحصول على نتيجة التحصيل الدراسي التي تمثل تأثير إعطاء المعاملة بعد عملية التجريب .
- و استنادا على المحصولات من النتائج و عرض البيانات ثم تحليلها ومناقشتها في السابق استخلص

النتائج الآتية:

- ١- إن تطوير مادة القراءة باستخدام النصوص المأخوذة من وسائل الإعلام ملائم على عملية إعداد المواد التعليمية و يؤدي إلى تنمية مهارة القراءة عبر درسي اللغة العربية بالاستفادة من معرفة الكلمات و الأساليب الجديدة .

٢- استخدام تطوير مادة القراءة باستخدام النصوص المأخوذة من وسائل الإعلام المكتوبة في تعليم مهارة القراءة العربية لدى الطالبات في البرنامج المكثف لتعلم اللغة العربية بمعهد الفطرة السلفي يؤثر جوهريا على ترقية قدراتهن لقراءة النصوص الجديدة المعاصرة و فهم المقرؤ بمعرفة المعلومات السابقة وهذا الأسلوب فعال لمن ، وأشار إلى ذلك :

(أ) وجود التأثير بناء على النتيجة المحسولة من الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة القراءة عن طريق اختبارات (t-test)، أن قيمة ت الحساب (١٧,٥)، بينما قيمة ت الجدول (٢,٤٩). وتكون النتيجة من قيمة ت الحساب أكبر من قيمة ت الجدول على مستوى الدلالة ($p > ٠.٠٠١$). وذلك لصالح النتيجة من الاختبار البعدي بوجود فرق ذي دلالة إحصائية.

(ب) وجود التأثير بناء على النتيجة المحسولة من الاختبارين القبلي والبعدي في معرفة المفردات الجديدة و فهم النص عن طريق اختبارات (t-test)، أن قيمة ت الحساب (١٦,٢٣)، بينما قيمة ت الجدول (٢,٤٩). وتكون النتيجة من قيمة ت الحساب أكبر من قيمة ت الجدول على مستوى الدلالة ($p > ٠.٠٠١$). وذلك لصالح النتيجة من الاختبار البعدي بوجود فرق ذي دلالة إحصائية.